بعد هذا حتى تُغزى على الكفر ; ومنه الحديث الآخر : لا يُقتل قرشي صبرا . قال [أبو عبيد -] : ليس معناه وا أعلم أنه نهى أن يقتل إذا استوجب القتل وما كانت قريش وغيرها عنده في الحق إلا سواء ولكن وجهه إنما هو على الخبر أنه لا يرتد قرشي فيقتل صبرا على الكفر . وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنّه قال : ليس منّا من غشّنا . قال أبو عبيد : فبعض الناس يتأوّله أنّه يقول : ليس منا أي ليس من أهل ديننا يعني أنه ليس من أهل الإسلام ; وكان سفيان بن عيينة يرويه عن غيره أنه قال : ليس منا أي ليس مثلنا ; وهذا تفسير لا أدري ما وجهه لأنا قد علمنا أنّ من غشّ ومن لم يغشّ ليس يكون